

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (73)

علي عبدالعزيز الشبل

الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد هذا المجلس السابع والثلاثون في مذاكرة كتاب السنة للامام ابن ابي عاص نعم سم بالله.

بسم الله بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

هذا ورفع درجته في ظلي وغفر له ولشيخنا وللحاضرين. قال رحمه الله حدثنا هارون ابن موسى حدثنا ابو ضمرة عن سليمان ابن

جعفر الاسدي عن محمد بن عبدالرحمن عن ابي ليلى عن ابيه عن جده قال - [00:00:30](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي لا يرد لا لا يردان علي الحوض القدي المرجئة وهذا الحديث يشهد لما سبقه في

قوله عليه الصلاة والسلام صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب. في رواية لا يردان علي الحوض. والذين لا يردون -

[00:00:50](#)

على رسوله ليسوا الكفار. وانما هم من بدلوا دينهم. ومنهم بعض من ارتد فهذا محتمل للبدعة المكفرة والبدعة المبسطة. هذا وهذا.

ولهذا يقول تقول الملائكة انك لا تدري ماذا اذا احدثوا بعدك فيقول بعدا بعدا اي لمن احدث بعده عليه الصلاة والسلام. نعم. قال رحمه

الله حدثنا محمد - [00:01:20](#)

محمد بن مرزوق حدثنا عمرو بن يوسف حدثنا سعيد الحمصي عن هارون ابن هارون عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلك امتي في العصبية. هلاك امتي؟ احسن الله اليك. هلاك - [00:01:50](#)

امت في العصبية والقدرية والرواية من غير ذبح. وهذا الحديث وان كان ضعيفا لشدة ضعف هارون ابن هارون. لكن معناه ثابت في

الدلة الاخرى. هلاك امته في العصبية عصبية الجاهلية. تعصب الاعمى - [00:02:10](#)

مذموم وفي القدرية نفاة القدر ويراد بالقدرية هنا النفاة والغلاة في اثبات القدر فالنفاة المعتزلة والغلاة في اثبات القدر هم الجبرية.

والرواية من غير ثبت. رواية الدين والعلم عن غير - [00:02:30](#)

وهذا الذي ادى بالمسلمين الى انواع من الضلالات. فان عامة البدع داخلة في هذا المعنى رواية من غير ثبت. عن اناس ليسوا اهلا لاخذ

عنهم. وهذا الذي يجعل اهل العلم يؤكدون ويعيدون الا - [00:02:50](#)

ان يخرج الانسان بقوله عن العلماء الاثبات ليسلم له دينه. نعم. احسن الله اليك. قال حدثنا يوسف بن موسى حدثنا محمد بن بشر

حدثنا سلام ابن ابي عمرة عن عكرمة عن ابن - [00:03:10](#)

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان من امتي ليس لهما في الاسلام سهم القدرية والمرجئة الله المستعان هذا من

وجه اخر عن عكرمة من غير رواية محمد ابن نزار ابن الذي تكلم عليه في سبيل - [00:03:30](#)

قال رحمه الله حدثنا ابن حدثنا ابن مصفى حدثنا بقية عن ابي العلاء الدمشقي نعم. احسن الله اليك. حدثنا ابن مصفى حدثنا بقية عن

ابن عن ابي العلاء الدمشقي عن محمد ابن جحا عن يزيد ابن حصين عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم - [00:03:50](#)

ما بعث الله نبيا قط الا جعل في امته قدرية ومرجية. وان الله تعالى لعن على لسان سبعين نبيا القدرية والمرجئة. الله المستعان.

شاهدنا سبق. لكن فيه انه ما من نبي الا في امته هذان الصنفان من - [00:04:20](#)

القدرية المتكلمون في القدر اما غلو في الاثبات او غلو في النفي. وقد وجد هذا عند اليهود وعند النصارى والمرجئة الذين يؤخرون

العمل عن الايمان والذين يصححون ايمان الانسان بمجرد النطق - [00:04:40](#)

اول معرفة نعم. قال ابو بكر عن ابي عاصم سمعت المسيب ابن واضح ابن من واضح سنة تسع وعشرين ومائتين يقول اتيت يوسف ابن اسباط فقلت يا ابا محمد انك - [00:05:00](#)

بقية ممن مضى من العلماء وانت حجة الله على من على من لقيت. عندك وانت حجة الله. نعم. ولا وانت حجة على من لقيت. وانت حجة على من لقيت. حجة الله هذي تراها عند الروافض. الروافض يهايطون - [00:05:20](#)

القاب حجة الاسلام واية الله. وخذ من الحتسي الرخيص اللي ما تحته بشيء. فلا هو اية ولا هو حجة قول ان تحجة يعني يحتج بما عندك من العلم لا بشخصه انه هو حجة على غيره. ما في احد حجة على غيره الا - [00:05:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا من جهة المخلوقين. نعم. احسن الله اليك. وانت حجة على من لقيت وانت امام سنة ولم اتك اسمع منك احاديث. ولكن اتيتك أسألك عن تفسيرها وقد جاء هذا الحديث - [00:06:00](#)

ان بني اسرائيل على احدى وسبعين فرقة. وان هذه الامة ستفترق على اثنتين وسبعين فما هذه الفرق حتى نجتنبهم؟ فقال اصلها اربعة. القدريه والمرجئة والشيعة والخوارج فثمانية عشر منها في الشيعة. الله المستعان. يوسف بن اسباط له قولاً مشهور - [00:06:20](#)

فانه اخرج الرافضة عن فرق الاسلام. والشيعة هنا غير الرافضة. وهذا كما عند المحققين من اهل السنة ان الفرق ليست محصورة في ثلاث وسبعين. وانما ثلاث وسبعون هنا لبيان الكثرة. انما اصول هذه الفرق خمسة. الخوارج وهم اول من ظهر - [00:06:50](#)

ثم الروافض ثم القدريه ثم المرجئة. كم هذي؟ اربع وبن الخامسة خمسة اه الصوفية لم لم يذكرها يوسف بن اسباط؟ لانها لم تكن ترعرعت بعده. وهي وجدت الصوفية في البصرة. في اواخر القرن الثاني. لكن لم يكن لها - [00:07:20](#)

شأن وارتفاع حتى تغدو كالبعد الكبار. وهذه الفرق الخمس تفرعت منها فروع في مجموعها يأتي ما توعده النبي عليه الصلاة والسلام. كان المشهور عن عبد الله ابن مبارك ويوسف من اسباطهما - [00:07:50](#)

متعاصران اخراج الروافض عن فرق المسلمين. لشناعة قولهم نعم قال رحمه الله باب حدثنا ابو بكر حدثنا بندر عن شعبة عن عمرو ابن ابي حكيم عن عمرو بن ابي حكيم نعم عن عمرو بن ابي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن - [00:08:10](#)

قال كان معاذ بن جبل باليمن فارتفع كان كان معاذ بن جبل باليمن رضي الله كان معاذ بن جبل رضي الله عنه باليمن فارتفع فارتفعوا اليه في يهودهم وترك اخاه مسلماً فقال معاذ رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام - [00:08:40](#)

يزيد ولا ينقصه. ورث المسلم من اليهودي. وهذي فيها كلام الرواية والاصل انه لا تأرف بين اهل الملتين شتى. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم اليهودي. ولا اليهود - [00:09:10](#)

المسلم ويقول الناظم الرحبي في رحابيته ويمنع الشخص من الميراث واحدة من عدد ثلاث رق وقتل واختلاف ديني. فافهم الشك كاليقين نعم. وهذه الرواية فيها ضعف. نعم. قال رحمه الله حدثنا يا - [00:09:30](#)

وان الاسلام يزيد ولا ينقص. معنى انه يزيد اي زيادة الايمان. ويكثر ولا ينقص هذا من باب التأدب مع النصوص ولهذا مالك رحمه الله جاء عنه انه قال بالزيادة في اكثر الروايات عنه - [00:10:00](#)

لم يقل بالنقص لانه لم يأتي. يكون نقصي صريحا مع ان الله يقول هم للكفر يومئذ اقرب منهم الايمان. وهذا تنبيه عن وعلى كل حال المعنى آآ ان الايمان وهو الاسلام هنا يزيد - [00:10:20](#)

الطاعات وقوله فورثه هذا محل التحفظ والخلاف في المسألة نعم قال رحمه الله حدثنا يعقوب حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد ابن عبد الله ابن الهادي عن عبد الله ابن دين - [00:10:40](#)

نار عن ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تصدقن يا معشر النساء واكثرنا الاستغفار ما رأيتم ما رأيتم من ناقصات عقل ودين اغلظ لدي لطف منكن. قلنا يا رسول الله - [00:11:00](#)

وما نقصان العقل والدين؟ قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين بشهادة رجل فهذا نقصان العبد ويمكننا الليالي ولا يصلي ويفطر في رمضان فهذا نقصان الدين. والحديث اصله في الصحيحين هذا اللفظ عند مسلم امر النبي سلم النساء بالصدقة وكان هذا في يوم

عيد فانه لما خطب الرجال جاء - 00:11:20

ومعه بلال فخطب النساء ووعظهن وقال تصدقن يا معشر النساء فاني رأيتكن اكثر اهل النار فاصبحنا يلقين بالحلي في حليهن في ثوب بلال. فقامت امرأة سفعاء الخدين قالت لم يا رسول الله - 00:11:50

ورانا حنا وقال عليه الصلاة والسلام لانكن تكثرن السب والشتم في رواية هنا قال آ ما رأيت من ناقصات في عقل ودين اغلب اي اذهب لذي لب منكن فسألوه عن نقصان الدين ونقصان العقل. نقصان العقل بالنسيان. ولهذا في الاموال شهادة المرأة - 00:12:10

بنصف شهادة الرجل هذا في الامور المالية. لا في غيرها. وشريعتنا عادلة. لان المرأة احتاجت في حقوق العباد الى تعزيز فتذكر

احدهما الاخرى بينما في امور النساء مقدمة شهادتها على شهادة الرجل. ما يتعلق بالحضانة والرضاعة وما يتعلق - 00:12:40

احكام النساء الخاصة تقدم شهادتها على شهادة الرجل وقوله تبقيين تبقيين الليالي ذوات العدد لا تصلين رمضان لا تصمنا اي ان من صلى ومن صام اكثر عملا منكن. الزيادة بكثرة العمل. طيب عدم صلاة المراء - 00:13:10

لاجل العذر وعدم صيامها لا تثريب عليها به. بل لها اجر ان احتسبت ذلك عند الله سبحانه. ويكفر سؤال بعض النساء تقول انا اذا دجى

رمضان ودي اني اصوم مع الناس واصلي فهل يصلح استخدم الموانع؟ اقول الاصل - 00:13:40

الا تستخدم المواد. الحمد لله هذا امر قدره الله. لكن اذا اصرت اشترطنا عليها شرطين. الاول ولن يأذن زوجها ان كانت ذات زوج لان

هذا يتعرض يتعلق بحقه. الثاني ان تأذن طبيبه بهذا - 00:14:00

المانع قد تستخدمه وتضر نفسها. فبهذين الامرين يجوز لها ذلك. والاولى ان تبقى كما هي شأنها تقول الناس يصلون التراويح والقيام

ودي اشارتهم. والحمد لله. شاركهم بالدعاء. ولك شارك الناس في الدعاء هذا الافضل وان استخدمت الموانع بهذين الشرطين فلا

بأس - 00:14:20

والله اعلم. نعم. قال رحمه الله حدثنا يعقوب حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت من - 00:14:50

ناقصات عقل ودين اغلب لذوي الالباب وذوي الرأي منكن. قالت امرأة يا رسول الله وما صان عقولنا وديننا قال شهادة المرأة منكن

بشهادة رجل ونقصان دينكن الحيض تمكث الثلاث والاربع لا تصلي. وهذا بيان لهذا النقص وهو نقص لا تؤاخذ عليه. لانه جبلة -

00:15:10

ولانه من كتم الله. ومن نقصها في النسيان ما يحصل بينها وبين زوجها من كفران العشير. يحسن اليها دهره فاذا رأت منه مرة ما

يسود قالت ما فيك خير. عايشين معك كل هالعمر هذا ما شفنا منك خير. طيب - 00:15:40

هل هل مسخن والملبس والعيال؟ نست هذا كله. نست هذا الى شيء عرظ على على بالها وعلى خاطرها. وهذه المسألة يجب ان ينتبه

لها الرجال ويراعون فيها النساء ولا يؤاخذونها. ولهذا من اعظم - 00:16:00

باب دوام العشرة الغفلة والتغاضي ما هو فقط مع النساء حتى مع الاصحاب ومع النساء لانهن اكثر صحبة من باب اولى لو بتدقق على

كل شي ما صبرت. تغاضى وهذه صفة الكرام وذوي المروءات. وهو كذلك مع - 00:16:20

اصحاب تبي تدقق في اي امر ما يبقى لك صاحب. قول الاول من واخذ رفيظه باول زلة تركه الزمان بالايام لان النفوس هكذا. وفي

قوله تبقى الثلاث والاربع لا تصلي. دلالة على ان العدد هنا غير مراد - 00:16:40

لان الاكثر في حيض النساء كم يوم؟ من خمس الى ست عفوا من ست الى سبع هذا الاكثر هنا الثلاث والاربع يعني الليالي ذوات العدد لا

تصلي. فمن صلى اكثر منهن عملا وهذا هو وجه - 00:17:00

شوق الحديث في هذا المقام الرد على المرجنة بان العمل يزيد في الايمان. ولهذا ثلاث مسائل في اصول الايمان اذا حصل فيها

الخلاف فالخلاف مع المرجنة خلاف حقيقي. المسألة الاولى ان الايمان يزيد - 00:17:20

فمن قال ان الايمان لا يجد ولا ينقص الخلاف معه خلاف حقيقي. الوعيدية المعتزلة والخوارج قلنا لما لا وكذلك المرجنة. اذا قالوا ليس

لا ينقص الخلاف معهم حقيقي مؤثر. الثانية اذا - 00:17:40

حرموا الاستثناء في الايمان مطلقا. فقالوا ان الايمان لا يستثنى به في الخلاف معه خلاف حقيقي. الاصل ثالث اذا قالوا ان الايمان لا يتبعظ. من قال ان الايمان لا يتبعظ فالخلاف معه خلاف حقيقي - [00:18:00](#)

الايمان يجتمع فيه ايمان وكفر. طاعة ومعصية. سنة وبدعة. هذي الاصول الثلاث اذا فهمت ينحل كثير من الاشكال والشبهات في الايمان. ومدارها على العمل فان العمل من الايمان من اخذ العمل من الايمان - [00:18:20](#)

فانه من المرجئة. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله حدث ما عقبة بن مكرم حدثنا عبدالله بن عمر وابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم عن ابي بريدة حدثنا حسين المعلم نعم حسين ابن المعلم عن ابي ان يحيى ابن - [00:18:40](#)

حدثه ان ابا الاسود حدثه ان ابا ذر رضي الله عنه حدثه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته فاذا هو نائم ثم اتيته وقد استيقظت لهلاً - [00:19:10](#)

ثم انتبه كذا عندكم او ثم انتبهوا انا فاذا هو نعم انك اتيت انتبه ها؟ اي نعم ثم انتبهوا فاذا هو نائم اللهم صلي وسلم عليه نعم نسختي ثم انتبهوا فاذا هو نائم ثم انتبهوا وهو نائم. يقول جاء في الاصل انتبهوا في المرتين - [00:19:30](#)

وقد استيقظ فجلست اليه فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق. قلت وان زنا وان سرق. قال وان - [00:20:00](#)

خمسنا وان سرق وان رغم انف ابي ذر قال فخرج ابو ذر وهو يجرد رداءه وهو يقول نعم وان رغم انف ابي ذر اللهم ارض عنه. اللهم ارض عنه. وجاء في الرواية في الصحيح انه قالها ثلاثا. لما قال عليه الصلاة - [00:20:20](#)

السلام من قال لا اله الا الله آآ ثم مات على ذلك لدخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ثم كررها ثانية ثم ثالثا قال وان رغم انف ابي ذر غصبا عليك اللهم صلي وسلم عليه وهذي مداعة يا اخواني - [00:20:40](#)

لكن مداعة على وجهها انها ثابت ومعنى دخوله الجنة اما مباشرة برحمة الله ومعهم من الايمان والعمل او انه بعد ان يتحقق فيه الوعيد المجمل فيسقى النار على قدر ذنبه. فمآله - [00:21:00](#)

الجنة اللهم صلي وسلم عليه نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمار مشي عن زيد ابن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وان زنا وان سرق. مثله - [00:21:20](#)

نعم حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا فاصل عن المعروف ابن الجويد عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وان زنا وان سرق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وان زنا وان سرق قال رحمه الله باب في الوعد والوعيد وان - [00:21:40](#)

فيه خيارا ومشينة. الله اكبر. هذا باب عظيم. الوعد ما وعد الله من الثواب لعباده. والوعيد ما توعدهم من العقاب وان لله فيه اختيارا ومشينة. اي ان اصحاب الذنوب تحت مشينة الله - [00:22:10](#)

الخيار هنا او الاختيار بمعنى الخيرة. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة. ما لك اختيار الا الامتثال. ليس لك لست مخير اما تفعل او لا تفعل - [00:22:30](#)

وانما لك الامتثال. نعم. قال رحمه الله حدثنا هبة هبة هبة قال رحمه الله حدثنا هبة حدثنا سهيل بن ابي حزم القطعي عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وعده الله على عمل - [00:22:50](#)

دوابا فهو منجزه له. ومن وعده على عمل رقاب فهو فيه من خيار. يعني من وعد الله عبد على عمل فان الله ينجز وعده. لا يتخلف وعده. ومن وعده عقابا توعده بالعقاب. وهو بالخيار - [00:23:20](#)

وهذا في صفات الكرام والله اكرم من من خلقه. فلماذا يقول الاول واني وان اوعدته او وعدته لمنجز اي عادي ومخلف موعدي. ينجز له الوعد والوعيد يخلفه خيار ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه. وقد دل هذا على اه ما جاء في الاحاديث الاخرى على المؤمن ان الله توعده - [00:23:40](#)

بعض المؤمنين على ذنوبهم وجاءت نصوص اخرى بوعدهم بالجنة. فهنا جاء الاصل انهم تحت مشينة الله كما في حديث عبادة ابن الصامت الطويل في الصحيحين وفيه من اصاب من ذلك شيئا فعقب في الدنيا فهو كفارة له - [00:24:10](#)

ومن اصاب من ذلك شيئا اي الزنا والسرق والبهتان. فلم يعاقب في الدنيا فهو تحت مشيئة الله. في الآخرة ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه. بينما الكفار ليسوا تحت المشيئة. وانما هم في النار بوعيد الله لهم على ذلك. نعم - [00:24:30](#)

قال رحمه الله حدثنا ابو كامل الفضيل بن الحسين حدثنا يزيد ابن حدثنا خالد عن ابي قنابة عن ابي اسماء عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا كما اخذ على النساء. فقال ان اصاب احد منكم حدا تعجل - [00:24:50](#)

عقوبة فهو كفارة له. ومن اخر عنه فامر به الى الله ان شاء عذبه وان شاء رحمه رواه رواه ايضا يحيى عن عبادة رضي الله عنه وقال وان شاء عذبه وان - [00:25:20](#)

ان شاء غفر له. ورواه ابو ادريس الخولاني عن عبادة رضي الله عنه. هذا الاسناد في صحيح مسلم وابو كامل هو الفضيل ابن حسين الجحدري شيخ مسلم. وهذا مما علا به رتبة ابن ابي عاصم فروى عن شيخ مسلم. والحديث - [00:25:40](#)

في الصحيحين نعم. قال حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا عن الوهابي عن خالد عن ابيه انقلابة عن ابي الاشعث عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - [00:26:00](#)

حدثنا ابو بكر من خلد حدثنا ابي حدثنا ابن ابي عدي عن خالد عن ابي قنابة عن ابي الاشعث عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. نعم. حدثنا محمد بن بكار - [00:26:20](#)

حدثنا ابو داود حدثنا شعبة شعبة عنتر وغيب عن عن خالد عن ابي قنابة عن ابن ابي الاشقر عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. نعم. حدثنا محمود بن خالد - [00:26:40](#)

عن سفيان عن خالد عن ابي قنابة عن ابي الاشعث عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو موسى حدثنا محمد بن خالد - [00:27:00](#)

ابن عتبة حدثنا نافع بن عبدالرحمن بن ابي نهيب حدثنا محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابي محيرز عن ابي ربي عندك عن ابي ولا عن ابني محيرز؟ لا احسن الله اليك اي نعم عن ابن محيرز عن ابي ربيعة - [00:27:20](#)

رضي الله عنه قال اشهد اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على عباده من جاء بهن يوم القيامة لم يضيع منهن شيئا استغفافا بحق - [00:27:40](#)

كان له عند الله عهدا ان يدخله الجنة. ومن لم يمت به ان لم يكن له عند الله عهدا. وان ما عذبه وان شاء رحمه. هذا الحديث الحقيقة مشكل في هذه الصلوات الخمس. فما معنى - [00:28:00](#)

انه من لم يأتي بهن هل معناه انه لم يصلي بالكلية؟ هذه شبهة من؟ المرجئة. والحديث المفسر صف الرواية الاخرى وهو في حديث عبد الله بن عمرو خمس صلوات في اليوم واللييلة من حافظ عليها الى قول ومن لم يحافظ عليها - [00:28:20](#)

عليها لم تكن له نور ولا برهان يوم القيامة. وحشر مع فرعون وهامان وامية وقارون امية بن خلف. وهذا هو الصحيح فما معنى قوله لم يأتي بهن؟ اي انه اتى بهن لكنه اخل في ما فيهن من الواجبات - [00:28:40](#)

حل فيما فيهن من الواجبات وبهذا تأتلف الدالة. هذا هو الذي يكون تحت المشيئة لا تارك الصلاة بالكلية نعم. قال رحمه الله حدثنا عبد الوهاب بن نجدة. حدثنا اسماعيل بن - [00:29:00](#)

عن عقيد ابن مدرك عن لقمان ابن عامر عن ابي راشد الحبراني عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وانه قام فيهم عند كنيسة معاوية رضي الله عنه فحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول - [00:29:20](#)

من عبد الله لا يشرك به شيئا واقام الصلاة واتى الزكاة وسمع واطاع. فان الله من اي ابواب الجنة شاء وان لها ثمانية ثمانية ابواب. ومن عبد الله الا يشرك به - [00:29:40](#)

شيئا وامن ومن عبد الله لا يشرك به شيئا واتى الزكاة وسمع وعصى فان الله فان الله من من امره على الخيار ان شاء رحمه وان شاء عذبه - [00:30:00](#)

ومعنى سمع وعصى اي وقعت منه المعصية سواء لولي الامر او للنبي عليه الصلاة والسلام بما يأتي من المحرمات وسمع واطاع قبلها
الاصل للنبي عليه الصلاة والسلام. ومنه السمع والطاعة بالمعروف - 00:30:20
والنبي صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة له على ثلاث مرات. منها ما هو من اصل الدين. فمن لم يسمع له يطيع في اصل الدين
وقواعده واركانه فليس بمسلم. ومنها من سمع له واطاع من الدين الواجب - 00:30:40
الواجب فسمع للنبي ان الصلاة مع الجماعة واجبة فسمع له ولم او سمع ولم يطع فهذا نقص ايمانه الوعيد الثالث السمع والطاعة له
فيه ما هو مستحب. فان سمع واطاع اتيب. وان لم - 00:31:00
اسمع ولم يطع لم يعاقب وهذا في المستحبات وفي قسيمها وهي المكروهات. نقف عند هذا الموضع ونسأل الله عز لنا ولكم الهدى
والتوفيق والتسديد وان يرحمنا سبحانه برحمته التي وسعت كل شيء ويحل لنا فردوسه الاعلى - 00:31:20
فلا يسخط علينا ابدا. يدخلنا اياها بغير حساب ولا عذاب ووالدينا ومشايخنا وولاتنا والمسلمين. اسأل الله ذلك الكريم وصلى الله
وسلم على نبينا محمد. ان شاء الله عقب المغرب وعقب العشاء - 00:31:40
- 00:32:00